

الأجراس فى الشرق الأدنى القديم
(ايران والعراق والعبرانيون)

د/إيناس مصطفى عبد المحسن*

المخلص:

لا نستطيع أن نضع أيدينا على البداية الحقيقية لاستخدام الأجراس فى الشرق القديم غير أن ما نعرفه هو أن أقدم النماذج وصلت إلينا فيما بين القرنين الثامن والسابع ق.م، إن الأجراس تعد واحدة من الآلات الموسيقية التى يطلق عليها (الآلات الإيقاعية، ولم يقتصر استخدامها على الموسيقى وإنما استخدمت أيضًا فى الحياة اليومية لأغراض عملية كوضعها على أعناق الخيول والماشية أو فى أدوات الزينة أو كجزء من الحياة الدينية داخل المعابد، لطرد الأرواح الشريرة وإن كان هناك من يرى أن استخدام الأجراس لمثل هذه الأغراض يخرجها من تصنيف الآلات الموسيقية ليصنفها ليجعلها (مصدر للصوت) (noise maker) وأما كان الحال فإن ظهورها كأثار يجعلها موضع دراسة وبحث للآثاريين

الكلمات الدالة:

الأجراس - أدوات موسيقية - إيقاع - أجراس خيول

لا نستطيع أن نضع أيدينا على البداية الحقيقية لاستخدام الأجراس في الشرق القديم، غير أن ما نعرفه هو: أن أقدم النماذج وصلت إلينا فيما بين القرنين الثامن والسابع ق.م، إن الأجراس تعد واحدة من الآلات الموسيقية التي يطلق عليها (الآلات الإيقاعية ذاتية الصوت)، ولم يقتصر استخدامها على الموسيقى؛ وإنما استخدمت أيضاً في الحياة اليومية لأغراض عملية كوضعها على أعناق الخيول والماشية أو في أدوات الزينة، أو كجزء من الحياة الدينية داخل المعابد لطرد الأرواح الشريرة وإن كان هناك من يرى أن استخدام الأجراس لمثل هذه الأغراض يخرجها من تصنيف الآلات الموسيقية ليصنفها ليجعلها (مصدر للصوت) (noise maker)، وعلى أية حال فإن ظهورها كآثار يجعلها موضع دراسة وبحث للأثريين.

والأجراس تنقسم بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول هو الأجراس المغلقة (closed bells) ذات اللسان (clapper) وهو: عبارة عن جسم معدني أجوف مصبوب Cast Metal يأتي في أشكال وأحجام عدة وبداخله لسان معدني معلق بفتحة في أعلى الجرس وعندما يصطدم بحواف الجسم المعدني يحدث صوتاً رناناً وغالباً ماتكون أجراس تعلق في أعناق الحيوانات، وهي عادةً من البرونز أو النحاس وعادةً ما يكون اللسان من الحديد .

القسم الثاني: هو نوع من الأجراس الذي يطلق عليه (القفص المفتوح open cage) أو (قفص الطير bird cage) أو الصالصلة (rattle) ويطلق عليه بالفرنسية grelats وبالألمانية Schellen وهو: عبارة عن جسم دائري أو شبه دائري من الأسلاك المعدنية بداخله قطعة معدنية عند تحركها تصدر صوتاً وهي تلعب دور مشابهاً لدور اللسان في المجموعة الأولى (clapper) وهذا النوع في الغالب صغير الحجم لا يتجاوز طوله السنتيمتر.⁽¹⁾

(1) Castelluccia M & Dan, R., , Caucasian, Iranian and Uartian Bronze Bells , Scythia to Siberia vol20 2014. p 68 & Hickman, H., Instruments de musique, Catalogue Général, 1949. p37, & Engel, C., The music of the most ancient nations , Assyrians , Egyptians , and Heberws with special reference to recent discoveries in Western Asia and Egypt. 1864, , p66

(2) Ghirshman, R., , Fouilles de Sialk prés de Kashan, 1938-39, pp39

أولاً: إيران:

(أ) إستخداماتها:

عرفت إيران الأجراس بنوعيهما (المغلق-الصلصلة) وقدمت لنا مجموعة من البقايا الأثرية المتنوعة لكلا النوعين من تبة حسنلو وتالاش وجيان ومارليك وسيالك ولورستان، وغيرهم. إن أغلب هذه الأجراس كانت أجزاء لا تتجزأ من سرورج الخيول، وكان هذا هو الغرض الأساسي منها كما نرى في:

* ختم من المقبرة رقم ١٥ من سيالك B يظهر فارساً على ظهر حصان يعلق جرساً (شكل رقم ١)^(٢)

* ختم من تبة حسنلو مرسوم عليه منظر مشابه، والحصان هنا يضع جرساً من النوع المغلق الذي عثر عليه بالفعل في حسنلو.^(٣)

* كما أن لدينا أنية برونزية من مارليك من المقبرة رقم ٤٢ تظهر صفًا من الخيول يضع أجراساً بشكل رمانات ربما يرجع لبداية الألف الأول ق.م.^(٤) (شكل رقم ٢).

إن أقدم نموذج عثر عليه في إيران كان من نوع "الصلصلة" وعثر عليه في تبة جيان ويرجح أنه يرجع للنصف الأول من القرن الثاني ق.م. وينتمي للمقبرة ١٠٥ وللأسف فإن هذه المقبرة مع غيرها تعرضت للعبث بمحتوياتها عدة مرات لذا من الصعب الجزم بأن هذه الأجراس بالفعل تنتمي إليها.^(٥) (شكل ٣)

إن الأجراس "المغلقة" التي عرفت في إيران كانت تستخدم؛ لتعلق في أعناق الخيول وليس هناك إشارات من أي نوع لحيوانات أخرى كالماشية، أو الجمال، وغيرها. وهناك أجراس يبدو من حجمها الصغير أنها كانت أجزاء من حلبي.

إن مثل هذه الأجراس تظهر في خورقين بلورستان في فناء مقبرة ترجع للعصر الحديدي المبكر.^(٦) (شكل ٤)

كما عثر على ثلاثة منها في ورك آباد Workabud داخل دفنة حصان، كما عثر على ما يقرب من أحد عشر جرساً آخرًا في زوى Ziwiye عشر منها برونزية،

(3) De schauensee ,M &Dyson,J &Robert,H,'Hasnlu horse trappings and Assyrian reliefs' in Essays on Near Eastern Art and Archaeology in honor of Charles Kyrle Wilknsn,MMA,NY,1983, p72;fig 17d,

(4).Negahban,E : Marlik ,the complete Excavation report 1996 ,vol2 p90 ; fig57

(5) Mausearella ,O, Bronze and Iron: Ancient Near Eastern Artifacts in The Metropolitan Museum of Art, 1988.p 68 & Castellauccia, Caucasian, Iranian.p70

(6) Vanden bergh, La Néropole de Khurvin.Istanbul,1964,p26

ومن تبة حسنلو جرس أخر مغلق من المقبرة رقم ٧، ومن جالكوتى من المقبرة رقم (٩) ^(٧). فى نفس الوقت لا نستطيع أن نصنف القطع التى عثر عليها De Morgan على حدود تالاش بين إيران وأذربيجان فى جبانات تولو وهيفرى ورازجور ودجونو وأجافير بإعتبارها أجراساً من النوع المغلق ذو الشكل المخروطى إذ أن De Morgan نفسه صنفها بإعتبارها أجزاء مكسورة من حلى. (شكل رقم ٥) ^(٨)

ب) طرز الأجراس:

١- إن الطراز الأكثر شيوعاً فى الأجراس المغلقة؛ إنما كان النوع الذى يشبهه زهرة التوليب المقلوبة مع فتحة جانبية ترتفع لأكثر من ثلثى الجرس أما الحواف الخارجية فسميكة وكانت حلقة التعليق مصبوبة مع جسم الجرس وهو مشابه لنماذج الأجراس القوقازية الموجودة بمتحف المتروبوليتان، وفى بعض الأحيان كانت تظهر فراغات جانبية فى جسم الجرس كما هو الحال فى نماذج عثر عليها بسيالك وخورفين (شكل ٦).

٢- أيضاً هناك الطراز المربع الشكل ذو الوجوه الأربعة والذى تم صبه مع حلقة التعليق وعثر على نماذج له فى زوى وهو أقل شيوعاً من سابقه. (شكل ٧) ^(٩)

٣- أيضاً الطراز نصف الدائرى والذى يظهر إما منفرداً، أو متصلاً بطراز من الصلاصل فى شكل دلايات جرسية غالباً ما تحمل زخارف فى أشكال دائرية، وهو نوع يبدو أنه نشأ فى إيران نفسها وهناك ثلاثة نماذج معروفة من هذا الطراز:

أ- نموذج عبارة عن دلالية بإرتفاع ١٥ سم بها جرس من النوع المغلق نصف الدائرى مزخرف برسوم دائرية ومعلق به بواسطة سلسلة كرة دائرية يخرج من جوانبها ثلاث حلقات تعليق، علق بها أجراس من نفس النوع أسفل الكرة سلسلة معلق بها جلجل من نوع (الفصص المفتوح)، وله شكل رمانة (شكل رقم ٨). ^(١٠)

⁽⁷⁾ Castellauccia, Caucasian, Iranian, p73

⁽⁸⁾ De Morgan, J., Mission scientifique en Perse. vol IV Recherches archéologiques. .1896 n100;fig101

⁽⁹⁾ Ghirshman, Tombe princière de Ziwiyé et le début de l'art animalier scythe, 1979, ,p16

⁽¹⁰⁾ Muscarella, Bronze and Iron, n382,p280

ب- النموذج الثانى دلالية بإرتفاع ١١سم بها ثلاث حلقات تعليق جانبية وحلقة سفلية، ومعلق بها سلاسل تنتهى بأربعة أجراس من النوع المعلق ذات شكل نصف كروى (شكل ٩) ^(١١)

ج- النموذج الثالث هو سلسلة بطول ٣,٧١ سم معلق بها أجراس من النوع المعلق مختلفة الأحجام ذات شكل دائرى خالية من الزخرفة. (شكل ١٠) ^(١٢)

أما بالنسبة **للصلاصل** فقد تعددت أشكالها وطرزها ولقيت رواجاً أكثر من الأجراس المغلقة وعثر على العشرات منها وأغلب هذه المجموعة موجود بمتحف المتروبوليتان وكانت تعتبر جزءاً هاماً من زينة السروج وكانت أهم طرزها:

أ - طراز له شكل مخروط و مثلث أو مربع بقاعدة واسعة وفتحات طولية وبالداخل قطعة معدنية أو أكثر لإصدار الصوت عند الإهتزاز وإرتفاعه يتراوح ما بين ٤,٧سم و ٧,٥سم وقد عثر على نماذج منها من تبة حسنلو وسيالك وتبة جيان، ونفس هذا الطراز يظهر معلقاً فى سلسلة من حسنلو ^(١٣) ويوجد نموذج منه بالمتحف البريطانى تحت رقم 136214 و بمتحف المتروبوليتان تحت أرقام 1978,514,25 & 1978,514,32 & 1978,514,35 (شكل ١١)

ب- الطراز الثانى شكل بيضاوى أو دائرى مقسم إلى قسمين بواسطة خط عرضى سميك ويحمل فراغات هندسية ودائرية متداخلة، وله حلقتين جانبيتين عكس بعضهما البعض ويظهر هذا الطراز فى تبة حسنلو. وهناك نماذج منه من الألف الثانية من تبة جيان من المقبرة ١٠٥ (شكل ١٢) ^(١٤) وهناك ذكر لحالات أخرى مشابهة ^(١٥)

ج- طراز آخر يطلق عليه (الرمانة) وهو طراز مميز حيث الجرس الدائرى به حلقة للتعليق من أحد جوانبه ومن الجانب الأخر يوجد كأس زهرة مما يجعل الجرس يشبه الرمانة وبه قطع برونزية صغيرة؛ لإحداث الصوت إن هذا الطراز

(11) Spear, N, A treasury of archaeological bells, 1978, n 77, 80 fig, 55-56 & Muscarella, Bronze and Iron, n383, p281

(12) Spear, A treasury, n82; fig 59 & Muscarella, Bronze and Iron, n384, p281
13- Muscarella, Bronze and Iron, n369, p275

14- Contenau & Ghirshman, Fouilles du Tépé-Giyan de Néhavend, 1931 et 1932, pl37 & Spear, A treasury, n.89, 92f, pl14

15-Moorey, P., 'Ancient Bronzework from Luristan', 1979, 1979, 99, no.69 & Spelleers, L., 'Nos Nouveaux Bronzes perses' BMRAN 4, 1932, no.95, 97 fig.15G & Barbier, J.P., 1970, Bronzes Iraniens, II^e et I^e millénaires avant J.C. Geneva, no 50 & Merhav, R., A Glimpse into the past 1981, no57.

يظهر فى مناطق عديدة فلدينا فى تبة حسنلو مثالين^(١٦) ومن سيالك B^(١٧) ومن مارليك^(١٨) ومن لورستان^(١٩) ومن خورفين^(٢٠) إن الإنتشار الواسع لذلك الطراز فى مناطق متفرقة يضع إحتمالاً بأن يكون أصله إيرانياً (شكل ١٣)

٤- طراز آخر تعلوه أشكال حيوانات، ويتخذ أما شكلاً دائرياً أو بيضاوياً أو مخروطياً، ويحتوى على فراغات زخرفية وهذا الطراز يبدو أنه ظهر على مرحلتين،

- المرحلة الأولى: وفيها تظهر رؤوس الحيوانات فقط أو أجزاء منها وتظهر ملتصقة من الجانب الذى به حلقة التعليق مثال نموذج دائرى يعلوه أثنان من رؤوس الماعز وبه فراغات^(٢١)، وأخر مخروطى الشكل يعلوه رأسى بطنتين،^(٢٢) وأخر مخروطى يعلوه رأس ماعز ذات قرون،^(٢٣) وأغلب النماذج من هذا النوع ترجع إلى لورستان . (شكل ١٤)^(٢٤)

كما أن لدينا نماذج أخرى لا نستطيع أن ننسبها إلى لورستان على وجه اليقين^(٢٥)

- المرحلة الثانية: ويظهر فيها جسم الحيوان كاملاً فوق الجرس والفراغ هنا بين أرجل الحيوان أو المسافة بين الحيوانات المصوران هى نفسها حلقة تعليق الجرس ولدينا نموذج من مارليك بيضاوى يعلوه طائر بجسمه كاملاً والطائر هنا لديه نفس شكل الذيل المسحوب الذى يميز البقايا الأثرية من مارليك (شكل ١٥).^(٢٦) وهناك نموذج آخر دائرى يعلوه حيوانان ملتصقين من الخلف يعلوهما قرنين

(16) De schanee & Dyson 'Hasnlu horse trappings, n71f, fig190

(17) Ghirshman, Tombe princière de Ziwiyé, no.39, plXXXV

(18) Negahban, Marlik, pl136, no943-46

(19) Godard, A, 'Les Bronzes du Luristan. 1931. Paris, plXXXIX, no167 & Spear, A treasury, n 83 & Moorey, Catalogue of the ancient Persian Bronzes in the Ashmolean museum, 1971, 137f

(20) Vandenberghe, La Nécropole de Khurvin, p237

(21) Spear, A treasury, n.85, pl12

(22) Spear, A treasury, n.89, pl13

(23) Muscarella, Bronze and Iron, n374, p276

(24) Barbier, Bronzes, no57 & Amiet, Les Antiquités du Luristan no.135, & Vandenberghe, La Nécropole de Khurvin, pl XXVIII & Merhav, A Glimpse into the past no, 53

(25) Moorey, Catalogue, no158 & Vandenberghe, La Nécropole de Khurvin, plXXXVIII & Amiet, Les Antiquités du Luristan no.134

(26) Negahban, Marlik t no, 948; pl136 & Spear, A treasury, no71; fig48 & Muscarella, Bronze and Iron, no375, 277

والجزء المتصل بين الحيوانان يمثل حلقة التعليق وبداخله كرة برونزية ويرجح أنه يرجع إلى لورستان أو المناطق الشمالية منها.^(٢٧)

وهناك نموذج آخر من مارليك يعلوه ماعز بقرون وحلقة التعليق فى المسافة بين أرجل الحيوانات.^(٢٨) ومن مارليك نموذجين آخرين أحدهما يعلوه طائر والآخر يعلوه حيوان غير معروف^(٢٩)

٥- طراز آخر لا يوجد منه سوى حالة واحدة فريدة وهوبشكل معين يعلوه قرنان وبداخله قطعتان من البرونز وليس به حلقة تعليق؛ وإنما ينتهى الجرس بقائم مصبوب مع جسم الجرس بما أنه كان محمولاً على شئ ما لاندري ما هو (ربما عربة) ولا يوجد نموذج محمول سواه. (شكل ١٦) ^(٣٠)

إن الـ rattles هنا فى إيرن تظهر بأشكال كثيرة وطُرز متعددة أكثر من النوع المغلق ولانستطيع أن نحدد لذلك سببا بعينه ولكن ربما كان ذلك ناتجا عن أنها كانت توضع بأعداد كبيرة على سروج الخيول وصدرياتها وأشرطتها الجلدية، وبالتالي كانت البقايا الأثرية أكثر بكثير من تلك التى تخص النوع المغلق .

ثانيا: العراق:

(أ) استخداماتها :

(١) فى الحياة العملية (كأجراس للخيول):

تحفل الآثار الأشورية بالعديد من المناظر التى تصور خيولا تضع أجراساً وهى مناظر لم نجد ما يقابلها عند البابليين أو السومريين مما يدل على أن هذه الأجراس لم تجد طريقها إلى العراق القديم إلا منذ بدايات العصر الأشورى، ويبدو واضحا أنها كانت جزء من عملية تزيين الخيول بالسروج الشديدة البذخ والزخرفة التى أعتدها الملوك الأشوريون (شكل ١٧) فنراها فى عدة نقوش منها على سبيل المثال لا الحصر :

⁽²⁷⁾ Spear, A treasury, n.83, fig60 & Muscarella, Bronze and Iron, no, 378, p278

⁽²⁸⁾ Negahban, Marlik, no,947;p1137

⁽²⁹⁾ Negahban, Marlik, no,949-950;p1136

⁽³⁰⁾ Muscarella, Bronze and Iron,no,379,p279

- نقش بارز لفارس على ظهر حصانه في معركة من عهد الملك تجلات بليسر III موجود حاليًا بالمتحف البريطاني - ويحمل رقم 118905. (شكل ١٨) (٣١)
- أجزاء من نقش يرجع إلى عهد الملك سنحريب وتعلق فيه الخيل جرس من النوع المغلق ومجموعة أجراس صغيرة على جانب الوجه الجزء الأول موجود Manchester, City Art Gallery and Athenaeum, . 88 ويحمل رقم VII no. أما الجزء الثاني فموجود في متحف الأشموليان برقم 1950,240. (شكل ١٩) (٣٢)
- نقش بارز من عهد الملك سنحريب عثر عليه بنينوى ويمثل جزء من معركة وموجود بالمتحف البريطاني يحمل رقم 124959. (شكل ٢٠) (٣٣)
- نقش بارز آخر من عهد الملك سنحريب، ويصور معسكر آشوري بخيوله وجنوده عثر عليه بالقصر الغربي بنينوى برقم 124915. (شكل ٢١) (٣٤)
- نقش بارز آخر من عهد سنحريب ويمثل جنود يقودون خيول و موجود بالمتحف البريطاني برقم 124780. (شكل ٢٢) (٣٥)
- نقش بارز من عهد سنحريب من القصر الشمالي الغربي بنينوى يحمل رقم 124777 بالمتحف البريطاني. (شكل ٢٣) (٣٦)
- نقش بارز موجود بمتحف Birmingham, City Museum and Art Gallery A. ex Collection Julia du Cane ويحمل رقم 99,60 ويرجع لعهد الملك Sin-shar-ishkun أحد خلفاء سنحريب وإن كانت تفاصيل النقش تنتمي بوضوح إلى عهد آشوربنيبال. (شكل ٢٤) (٣٧)

(31) Layerd, A, H Nineveh and its Remains, 1849 Vol II, p26 & Barnett & Falkner, The Sculptures of Ashur-nasir-apli II, Tiglath-pileasar, Esarhaddon from the Central and South-West Palaces at Nimrud, London, BMP, 1962 pl LXIV, Gadd, The Stones, p156-57

(32) Barnett, R, Turner, G, Sculptures from the Southwest Palace of Sennacherib at Nineveh, 1998, no88-89; pl74

(33) Paterson, A, Assyrian sculptures, palace of Sinacherib; 1915 pls . 57 - 8 Barnett & Turner . Sculptures from the Southwest Palace, no350b, p90; pl.364

(34) Barnett & Turner . Sculptures from the Southwest Palace, no439 p104-105; pl.347 & Paterson , Assyrian sculptures; pls . 76

(35) Barnett & Turner . Sculptures from the Southwest Palace, no.221c p,75; pl.149 & Paterson , Assyrian sculptures; pls . XLVI

(36) Barnett & Turner, Sculptures from the Southwest Palace, no,700b, p139 ; pl.506 & Paterson , Assyrian sculptures; pl.96 & Gadd , The Stones, p164 - 5

(37) Barnett & Turner . Sculptures from the Southwest Palace, p,84 . pl221 court XIX (U) no 302

- نقش بارز من عهد الملك آشورناصربال الثاني من القصر الشمالي الغربي بنمرود يحمل 124553 رقم بالمتحف البريطاني. (شكل ٢٥) (٣٨)

- نقش بارز يرجع لعهد الملك آشور بانبيال ويمثل منظر من مناظر صيد الأسود الشهيرة من القصر الشمالي بنمرود ويحمل رقم 124851 بالمتحف البريطاني. (شكل ٢٦) (٣٩)

- نقش بارز آخر يرجع لعهد نفس الملك ومن القصر الشمالي أيضاً ويمثل منظر من مناظر صيد الأسود ويحمل رقم 124868 بالمتحف البريطاني. (شكل ٢٧) (٤٠)

- نقش بارز آخر لمنظر صيد أسود من عهد الملك آشور بانبيال من القصر الشمالي بنينوى موجود بالمتحف البريطاني ويحمل رقم 124858. (شكل ٢٨) (٤١)

- نقش بارز آخر لمنظر صيد أسود من عهد الملك آشور بانبيال من القصر الشمالي بنينوى موجود بالمتحف البريطاني ويحمل رقم 124883. (شكل ٢٩) (٤٢)

- منظرًا آخر من القصر الشمالي بنينوى أيضاً آشوربانبيال يحمل رقم 135108 بالمتحف البريطاني. (شكل ٣٠) (٤٣)

- نقش بارز يمثل عجلة حربية في معركة ضد العرب من عهد الملك آشور بانبيال من القصر الشمالي بنينوى من الغرفة L يحمل رقم 136774 المتحف البريطاني (شكل ٣١) (٤٤)

(38) Gadd, The Stones, p.135, Budge, , Assyrian Sculptures in the British Museum, Reign of Ashur-nasir-pal, 885-890 B.C, London , 1914, pl. XVII.2

39- Barnett, R, Sculptures from the North Palace of Ashurbanipal at Nineveh, 1976. p.38, pl.XI

(40) Barnett, Sculptures from the North Palace, p.37; pls.VIII & IX& Gadd , The Stones, p.183& Hall, Babylonian and Assyrian sculpture in the British museum, 1928 :pXLVII-XLIX

(41) Barnette , Sculptures from the North Palace , p37 ; pl.V

(42) Barnette Sculptures from the North Palace , p12 ; pl.XIII

(43) Barnett & Turner . Sculptures from the Southwest Palace, no.313b,p85 & Layerd , ,A ,H, Discoveries in the ruins of Nineveh and Babylon, with travels in Armenia, Kurdistan and the desert , 1853. p230-3

(44) Barnett, Sculptures from the North Palace, p.45; pl.C slab 13

- نقش بارز للملك آشور بانبيال من القصر الشمالي بنيوى يحمل رقم 124870 بالمتحف البريطانى والنقش يحوى أكثر من منظر لخيول تعلق جرس واحد. (شكل ٣٢)^(٤٥)

- نقش بارز للملك آشور بانبيال من القصر الشمالي بنيوى يحمل رقم 124876 والنقش يحوى أكثر من منظر لخيول تعلق جرس واحد وأخرى تعلق شريط من الأجراس. (شكل ٣٣)^(٤٦)

- نقش بارز للملك آشور بنبيال من القصر الجنوبي الغربى بنيوى ويمثل معركة حربية و يحمل رقم 135123 بالمتحف البريطانى. (شكل ٣٤)^(٤٧)

- نقش بارز للملك آشور بانبيال من القصر الجنوبي الغربى بنيوى يحمل رقم 131126 بالمتحف البريطانى. (شكل ٣٥)^(٤٨)

- نقش بارز كبير من القصر الجنوبي الغربى من ستة أقسام ويحمل بعض الكتابات ويرجع إلى عهد الملك آشور بانبيال وهو يصور الكلدانيين والأسرى ونهر (أولى) وفى القسم الخامس العربات التى تجرها الخيول ذات الأجراس والفرسان وهو موجود بالمتحف البريطانى برقم BM124802a^(٤٩). (شكل ٣٦)

- نقش بارز للملك آشور بانبيال من القصر الشمالي بنيوى موجود بمتحف اللوفر A0/19909 يصور الحرب ضد عيلام وفى الصف الثانى من الخيول ذات الأجراس. (شكل ٣٧)^(٥٠)

- نقش آخر من الأشور بانبيال من القصر الشمالي بمتحف اللوفر ويمثل جزء من معركة ضد العيلاميين برقم A0/19921. (شكل ٣٨)^(٥١)

(45) Barnett, Sculptures from the North Palace ,p.38; pl.IX

(46) Barnett, Sculptures from the North Palace, pp.5152; pl.LI

(47) Barnett, & Turner, Sculptures from the Southwest Palace, no. 399,p98;pl.316& Paterson , Assyrian sculptures; pl. 62

(48) Barnett & Turner, Sculptures from the Southwest Palace, no 388,p88

(49) Barnett & Turner , Sculptures from the Southwest Palace ,no 384c-386c, p96 ;pl 287& Paterson , , Assyrian sculptures; pls. 65-66

(50) Barnett , Sculptures from the North Palace, pp. 60 ;pl LXIX

(51) Barnett , Sculptures from the North Palace, pp. 46; pl.XXXIV

- نقش غير محدد المصدر موجود بمتحف اللوفر ويرجح أنه يرجع لعهد آشوربانيبال ويحمل رقم AO 22.203 ويمثل فارس يمتطى صهوة جواده. (شكل ٣٩) ^(٥٢)

- نقش من عهد الملك آشوربانيبال بمتحف المتروبوليتان تحمل رقم 32.143.16 (شكل ٤٠) ^(٥٣)

- نقش آخر من عهد الملك آشوربانيبال من المتروبوليتان 32.143.18 (شكل ٤١) ^(٥٤)

- نقش موجود بمتحف Fitzwilliam Museum ويحمل رقم E. 151.1920 ولا يعرف أسم الملك صاحبه ويمثل رأس حصان تضع جرس من النوع المغلق معلق بشريط جلدى. (شكل ٤٢) ^(٥٥)

* إن أغلب المناظر المصورة لهذه الأجراس تصور لنا نوعاً من الأجراس يطلق عليه (المغلق ذو اللسان Closed With Clapper)، وهو نفس النوع الذى عثر عليه فيما بعد Layerd وكان هذا الجرس يعلق إلى أعناق الخيول بشريط جلدى بحيث يتدلى أعلى العنق غير أن لدينا على أحد نقوش المتحف البريطانى منظر لحصانين منفصلين يجران عربة وقد وضعت على أعناقهم شرائط تحوى مجموعة من الأجراس الصغيرة إلى جانب الجرس الكبير وهى مختلفة الأحجام .

* إن مثل هذه الأشرطة لم تظهر سوى فى نقوش القرن السابع طبقاً لـ Hrouda ويحتمل أنه فيما بعد فى فترات لاحقة كانت الأجراس تعلق على صدرية تتدلى من صدر الحصان . ^(٥٦)

* أيضاً لاحظنا فى نقش أختفى بالفعل ولم يبق منه سوى رسم الحفائر الخاص به وجود جرس من النوع المغلق الضخم تعلق متدلّية على جانب الحصان وإن كان واضحاً أنها أحمينية. (شكل ٤٣)

(52) Barnett & Turner, Sculptures from the Southwest Palace, no705,p 139 ;pl 510

(53) Barnett & Turner, Sculptures from the Southwest Palace, no. 450b,p,107;pl.364& Gadd, The Stones, pp. 239-40

(54) Barnett & Turner, Sculptures from the Southwest Palace, no. 456 b, p,134; pl.474

(55) Weidner,E, , Das Alter der mittellasszrischen Gesetz ettext e .Archiv für Orientforschung 1937, pp. 104-5, fig. 84.

(56) Winter , ,A decorated breastplate from Hasanlu ,Iran Type, Style, and Context of an Equestrian Ornament *Hasanlu special studies VOL I* . 1980 , p4 &Hrouda , Die Kulturgeschichte , 1965,p100-101 &Engel , The music, p66-69

* إن الأمر لم يكن يعتمد على هذا النوع من الأجراس فقط وإنما كانت تظهر على أجزاء من اللجام أيضاً أجراس معينة صغيرة (صلاصل)

* وهذا النوع من الصلاصل rattles كان شائعاً في مناطق الشرق الأدنى القديم خاصة إيران والتي لها مجموعة ضخمة من هذا النوع من البرونز بالمتحف البريطاني بمختلف الأشكال والأحجام .

* إن هذه النقوش البارزة هي دليلنا على استخدام الأجراس للخيول وبمعنى أوضح فأنا لم نجد الأجراس كما كان الحال في بلاد النوبة مع الهياكل العظمية للحيوان أو في دفنات الحيوانات، وعلى أية حال فليس لدينا دليل على ظهور هذه الأجراس على الماشية والأغنام إن استخدامها الأكثر شيوعاً كان للخيول في كامل زينتها وسروجها . فنحن لا نراها في المناظر العادية للخيول وإنما في مناظر الحرب ومواكب الإنتصارات ومناظر صيد الأسود

(ب) البقايا الأثرية:-

وُجِدَت الأجراس المعدنية بأعداد كبيرة (شكل ٤٤) في عدة مواقع ترجع للعصر الأشوري الحديث لكن أغلبها عثرت عليه بعثة الحفائر الإنجليزية في القصر الشمالي الغربي في نمرود وقد أعطى لها ليارد Layard وصفاً مختصراً عند حديثه عن العثور عليها بقوله .

" أول ما يوجد في هذه الغرفة من الأشياء كانا إناءين من النحاس (مرجلين) عرضهما حوالي ٢,٥ قدم عمقهما ٣٠ قدم وكان لهما ما يقرب من ثمانين جرساً من البرونز بألسنتهم الحديدية وكان أكبر هذه الأجراس حوالي $3\frac{1}{2}$ بوصة ارتفاع و $2\frac{1}{2}$ بوصة قطر وأصغرهما ارتفاعه $1\frac{3}{4}$ بوصة ارتفاع و $1\frac{1}{2}$ بوصة قطر وكان أغلبها له فتحة في أعلاه حيث كان يشبك اللسان " . (٥٧)

أيضاً من حصن شلمنصر لدينا مجموعة من الأجراس الأشورية. (٥٨)

(ج) طُرز النوع الأول :

إن هذه الأجراس جميعها كانت بلا زخارف وكانت طرزها لاتتجاوز ثلاثة أنواع

(57) Layerd , Discoveries , p177 & Percy.S.P, Mesopotamian Archaeology, 1912, p255

&Engel , The music, p64-65

(58) Castelluccia ,Caucasian, Iranian,p 68

– الأول الطراز الأسطواني وهو ذو جوانب مستقيمة ويوجد به فتحة أعلى قمة الجرس وحلقة التعليق به مصبوبة مع جسم الجرس وموجود بالمتحف البريطاني تحت رقم N216.



– نفس الطراز السابق ولكن جسم الجرس هنا يأخذ الشكل المخروطي وليس الأسطواني مع نقص في إرتفاع الجرس وموجود بالمتحف البريطاني برقم N194.



– الثالث طراز الذى له شكل مخروط مع فتحة أعلى الجرس وحلقة تعليق مزدوجة تم تركيبها على جسم الجرس وموجود بالمتحف البريطاني تحت رقم N169.



– الرابع طراز يشبه الزهرة مع حافة خارجية مزدوجة ولا يوجد فتحة فى أعلى الجرس وحلقة التعليق مصبوبة مع جسم الجرس وفى بعض الأحيان تظهر فتحة جانبية ترتفع لأكثر من ثلثي الجرس وموجود بالمتحف البريطاني تحت رقم N 158-159.



(٢) الأجراس الدينية أو الطقسية :

– إن إستخدام الأجراس لأغراض دينية أو طقسية هو أمر بدأ مألوقاً منذ أقدم العصور فأغلب العقائد البدائية كان لديها ذلك التصور عن أن أصوات الأجراس ورنينها يطرد الأرواح الشريرة (التطهير) وهو تصور بدأ أنه امتد إلى أوروبا والغرب خلال العصور الوسطى .

– ولدينا منظر من عهد تجلات بليس III يظهر فيه رجلاً يرتدى قناع أسد وزيه ويحمل مجموعة من الأجراس داخل إطار فى صفيين متصلين فى المنتصف . (٥٩)

– أيضاً فى متحف برلين جرس يحمل رقم 02517 يعتقد أنه جرس طقسى يرجع للعصر الأشورى تحديداً للقرن الأول ق.م وهو من البرونز ويبدو أنه كان يستخدم لأغراض سحرية – حيث يعد الجرس واحداً من رموز الإله نينورتا – وتظهر عليه الآلهة آيا ورجال ونينورتا فى منظر طقسى . (شكل ٤٥) (٦٠)

(59) Subhi A. R, The music in the land of Ashur , p10

(60) Saches , C.. A History of Musical Instruments 1940 , p71& Black, J & Green, A .Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia An Illustrated Dictionary,1992 .p41

ثالثاً العبرانيون:

- لم يذكر لنا مؤرخو التوراة والمشناة أى تعريف للأجراس بشكل خاص، وإنما استخدم العهد القديم لفظة Pa'amonim (بأموينم) كتعريف لأداة تصدر رنيناً ويرجح أنها من نوع الصلاصل (Rattels) ونرى ذكر لها فى المواضع التالية (شكل ٤٦)

* خروج ٢٨ (٣١-٣٦)

"جبة الأفود كلها من سمنجونى ويكون حيث رأسها فى وسطها وتحيط بجيبيها حاشية صنعة حائل كجيب الدرع تجعل لها لئلا تتمزق وتصنع لأذيالها رمانات من سمنجونى وأرجوان وصبغ قرمز لأذيالها من حولها وجلجل ذهب فيما بينها من حولها جلجل ذهب ورمانة جلجل ذهب ورمانة فتكون على هارون عند الخدمة ليسمع صوتها عند دخوله القدس أمام الرب وعند خروجه لئلا يموت".

* خروج ٢٥/٣٩ :

"صنعوا جلجل من ذهب خالص وجعلوا الجلجل فيما بين الرمانات فى ذيل الجبة على محيطها جلجلاً ورمانة جلجلاً ورمانة لأذيال الجبة من حولها لأجل الخدمة كما أمر الرب موسى".

* أشعيا ١٦/٣٠ :

"يقول الرب " إذ قد اختالت بنات صهيون متمشين متلعات الأعناق غامزات بالعيون يمشين ويقاربن الخطو فى مشيهن ويجلجلن بجلجل أقدامهم".

* زكريا ٢٠/١٤ :

" فى ذلك اليوم يكون على جلجل الخيل قدس للرب".

* يشوع بن سيراخ ٩/٤٥ :

"آلبسه كمال الفخر وأيده بأدوات العزة السراويل والثوب السابغ الأفود وجعل حوله الرمانات من ذهب مع جلجل كثيرة حوله".

* إن الـ Pa'amonim استخدمت خلال فترة حكم الملك سليمان فى الطقوس لمساعدة الكهنة على تتبع حركة كبيرهم أثناء العبادات " الكاهن الأكبر يدخل الهيكل

وحيداً ثم بعد أن أسدلت الأستار وسجد جلس ، إن الحارس الذي ينتظر فى الرواق عندما سمع صوت أجراس رداء الكاهن الأعلى رفع الأستار " (٦١)

- والبأونيوم مشتق من الفعل Pa'am بمعنى (بضرب) وهناك احتمال كبير أنه كان مستعار من العراقيين . (٦٢)

* إن المعنى فى الخروج ٢٨ (٣٦-٣١)، كان واضحاً إلى الأجراس هنا كانت للحماية ضد الأرواح الشريرة والشياطين إن الكاهن لم يكن بحاجة للحماية فى (المكان المقدس ذاته) ولكن استخدم لفظه (عندما يأتى - يذهب) (٦٣)

* إن النصوص العبرانية كما يرى Sachs , Dölger كانت متأثرة بالعقائد الوثنية فى أن الأجراس إنما كانت لإبقاء الأرواح الشريرة والشياطين بعيداً . (٦٤)

* وعلى أية حال فإن الـ Pa'amonim كان فى البداية عبارة عن صفائح معدنية تربط معاً لتعطى رنيناً ثم تدريجياً حلت الأجراس محل الصفائح وبقي نفس الاسم مستخدماً (٦٥).

* إن Cox يذهب إلى أن الأجراس لم تكن متاحة لكافة أعضاء المجتمع العبرانى وذلك حتى عهد المعبد الأول 1000 B.C وحتى دمار الهيكل . (٦٦)

* مصطلح آخر ربما يشير إلى الجرس وهو Matisilla وقد ورد فى زكريا ٢٠/١٤ وهو جرس صغير . (٦٧)

* أيضاً مصطلح آخر ارتبط بالأجراس وإن لم يستخدم للدلالة عليها هو Shailshio وهو نوع من الآلات الموسيقية بشكل مثلث علقت منه أجراس صغيرة وورد ذكره فى صموئيل ٦/١٨ " وكان عند مجيئهم حصن رجع داوود من قتل

(61)Cox ,. an investigation of the origin of the bells in the western Christian church based upon a study of musical instruments used within worship services at major religious shrines of Europe and the middle east , 1990 ,p70

(62) Kalyada , Y ,A Compendium of Musical Instruments and Instrumental Terminology in the Bible 2009 , p118

(63) Sachs .. A History of Musical Instruments, p109 & Kalyada , A Compendium of Musical Instruments, p119

(64)Dölger,“Die Glöckchen am Gewande des jüdischen Hohenpriesters nach der ... und frühe hristlich erSchriftsteller” , Antike und Christentum 4 (1934), p 233-44 &Sachs, A History of Musical Instruments, p110

(65)Cox , an investigation, p 71

(66) Cox , an investigation , p71

(67)Montagu , ,J, Musical Instruments of the Bible ,2002 , p103

الفلسطيني إن خرجت من جميع مدن إسرائيل بالغناء والرقص للقاء شاول الملك بدفوف وفرح ومثلثات" (٦٨)

* وخلال العصر التلمودي شاعت الأجراس في فلسطين وكان ينظر لها على أنها إحدى خرافات الوثنية وإن كان هذا لم يحل دون استخدامها . (٦٩)

* وبقيت ترتدى في السبت (أيام السبت) لتحمي أصحابها ضد الأرواح الشريرة (٧٠)

* وتعلق على أبواب المنازل للحماية كما ظهرت أيضاً في الاستخدام اليومي في أعناق الحيوانات ، ولدينا مصدر تلمودي يشير إلى أن الماشية التي على رأس القطيع ينبغي أن تصنع Sharkukiter حول عنقها ويبدو أنه نوع من الأجراس للحماية . (٧١)

* إن جوزيفوس يذكر أن الملك سليمان كان يصنع أجراساً ذهبية كبيرة فوق معبده لإبعاد الطيور . وبالطبع فإن هناك أدلة مصورة مثل رسم رداء الكاهن الأعلى المزين بالأجراس في لوحة ترجع للقرن الأول الميلادي اكتشفت في هيرابوليس Hierapolis (سوريا) وهناك تصاوير عبرانية مبكرة عن Pa'amonim ترجع للعصر البيزنطي (بدايات القرن الخامس) كما تظهر على رداء هارون في أرضية من الموزاييك عثر عليها في المدينة الرومانية القديمة (Sephoris) . (٧٢)

(68) Price, P., "Bell." New Grove Dictionary of Music and Musicians, 1987, p210/11

(69) Sendrey, A. Music in Ancient Israel., 1970, p 66

(70) Marcuse, S. "Bell." Musical Instruments: A Comprehensive Dictionary, 1964, p48-50

(71) Cox, an investigation, p72 & Sendrey, Music in Ancient Israel, p66

(72) Kalyoda, A Compendium of Musical Instruments, p118

الخلاصة:

* إن غرضاً أثرياً صغيراً مثل الجرس بقي مستخدماً بنفس الطريقة عبر آلاف السنين في مناطق واسعة من الشرق الأدنى وحتى وقتنا الحاضر لهو شئ جدير بالدراسة والبحث مهما قلت المصادر

* في إيران بدا واضحاً أن أجراس الـ rattles كانت النوع الأكثر شيوعاً وأن أغلب البقايا الأثرية تركزت في الجزء الشمالي من إيران وشهدت تطوراً محلياً واضحاً يمكن تتبعه

* في العراق عرفت الأجراس المغلقة (closed) والصلاصل (rattles) ، في فترة متأخرة نسبياً (العصر الآشوري) وإن الاستخدام الرئيسي لها على أعناق الخيل إن أصواتها في المعارك والمواكب كان يبعث الرهبة ، كما تشير المصورات الآشورية بالإضافة إلى ظهور طقسي (حالة واحدة فقط) لها ، ويرجح أنها كانت مرتبطة بفكرة إبعاد الأرواح الشريرة .

* أما عند العبرانيين فليست هناك إشارات واضحة للجرس أو لإستخدامه في موسيقى المعبد وأغلب الكتابات التوراتية تحدثت عن تلك الأجراس الموجودة في زى الكاهن الأكبر، وإن كان هناك إختلاف في حقيقة كونه من النوع المغلق أو من الصلاصل وهو نوع الذي كان أكثر شيوعاً عند الإيرانيين منه عند الآشوريين . ويُعتقد أن هذه الممارسة متأثرة بالعقائد الوثنية التي ترى للأجراس تأثيراً طارداً للأرواح الشريرة و ولا نستبعد أن يكون هذا المفهوم وراء الأجراس الضخمة التي تعلق على الكنائس والأديرة.

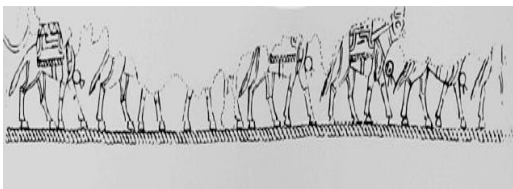
- Amiet,P ,Les Antiquités du Luristan (Collection David-Weill), Paris,1976.
- Barbier,J.P. ,Bronzes iraniens,II^e et I^e millénaires avant J:C :Genev a ,1970.
- Barnett, R& Falkner, M, The Sculptures of Ashur-nasir-apli II (883-859 B.C), Tiglath-pileasar (745-727 B.C), Esarhaddon (681-669 B.C) from the Central and South-West Palaces at Nimrud, London, BMP, 1962
- Sculptures from the North Palace of Ashurbanipal at Nineveh (668-627 B.C), London , 1976.
- &Turner,G, Sculptures from the Southwest Palace of Sennacherib at Nineveh,London, 1998.
- Black, J & Green, A .Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia An Illustrated Dictionary,1992
- Birch,s., Guide to the Kouyunjik Gallery, London, 1883.
- Budge, E A W, Assyrian Sculptures in the British Museum, Reign of Ashur-nasir-pal, 885-890 B.C, London, 1914
- Castelluccia M & Dan,R. , Caucasian, Iranian and Urartian Bronze Bells , Scythia to Siberia vol20 2014,Issue 1 2014
- Collon, D. , Getting it wrong in Assyria: Some bracelets from Nimrud, Iraq, 72, London, British Institute for the Study of Iraq, 2010.
- Contenau,G&Ghirshman.R. ,Fouilles du Tépé-Giyan de Néhavend,1931 et1932. Paris 1935 .
- Cox, V, j,. An investigation of the origin of the bells in the western Christian church based upon a study of musical instruments used within worship services at major religious shrines of Europe and the middle east, Florida 1990.
- De schauensee ,M &Dyson,J &Robert,H,'Hasnlu ,horse trappings and Assyrian reliefs' in Essays on Near Eastern Art and Archaeology in honor of Charles Kyrle Wilknson,MMA,NY ,1983
- De Morgan.J. Mission scientifique en Perse.vol IV Recherches archéologiques . , Paris ,1896.
- Dölger, F. J., "Die Glöckchen am Gewande des jüdischen Hohenpriesters nach der ... und frühchristlicher Schriftsteller" , Antike und Christentum 4 (1934)

- Engel,C.,The music of the most ancient nations ,Assyrians ,Egyptians ,and Heberws with special reference to recent discoveries in Western Asia and Egypt , 1864.
- Falkner, M,& Richard. D; ,The Sculptures of Ashur-nasir-apli II (883-859 B.C), Tiglath-pileasar (745-727 B.C), Esarhaddon (681-669 B.C) from the Central and South-West Palaces at Nimrud, London, 1962 .
- Gadd, C. J., The Stones of Assyria: the surviving remains of Assyrian sculpture, their recovery, and their original positions.London, , 1936.
- Ghirshman, R, , Fouilles de Sialk près de Kashan ,1933, 1934 ,1937 ,2vol. Paris 1938-39 .
- , Un Mède sur les bas-reliefs de Nimrud, Iraq, 36, London, 1974
- Tombe princière de Ziwiyé et le début de l'art animalier scythe, ,Paris.1979
- Godard,A, ,Les Bronzes du Luristan.,Paris. 1931
- Hall, Babylonian and Assyrian sculpture in the British museum, Paris,1928.
- Hickman,H,Instruments de musique, Catalogue Général, Le Caire. 1949
- Hrouda, B.,Die Kulturgeschichte des assyrischen Flachbildes. ,Bonn. 1965
- Kolyada,Y, A Compendium of Musical Instruments and Instrument -al Terminology in the Bible ,2009
- Layard, A, H, Nineveh and its Remains, London, 1849
- , Discoveries in the ruins of Nineveh and Babylon, with travels in Armenia, Kurdistan and the desert, London, 1853
- Montagu,J, Musical Instruments of the Bible,London, 2002
- MacGregor, N, A History of the World in 100 Objects,London, , 2010
- Marcuse, Sibyl. "Bell." Musical Instruments: A Comprehensive Dictionary. Garden1964
- Merhav,R, A Glimpse into the past:the Joseph. T,collection . ,Jerusalem,1981.
- Moorey,P.R.S. Ancient bronzwork from Luristan in Highlights of Persian Art,Boulder,1979.
- Catalogue of the ancient Persian Bronzes in the Ashmolean museum, ,Oxford ,1971

- Muscarella, O. W. ,Art Treasures from Lands of the Bible .ACatalogue of some of some of the objects in the collection presented by dr.Borowski .,Toronto. 1981
- , Bronze and Iron: Ancient Near Eastern Artifacts in The Metropolitan Museum of Art.,N.Y, 1988.
- Nagel, W, Die neuassyrischen Reliefstile unter Sanherib und Assurbanaplu, 11, Berlin, Hessling , 1967.
- Negahban,E :Marlik,the complete Excavation report,2 vol .Philadel- phia ,1996.
- Paterson, A, Assyrian sculptures, palace of Sinacherib 1915.
- Percy.S.P, ,Mesopotamian Archaeology. N.Y,1912
- Price, P.,"Bell." New Grove Dictionary of Music and Musicians. Ed. by Stanley Sadie. 20 vols. N Y 1980
- _____ .Bells and and Man. New York: Oxford University, 1983
- Sachs, C.. A History of Musical Instruments. New York,1940
- Schwemer,D History of the magic and witchcraft in the west Cambridge University Press 2015
- Sendrey, A. *Music in Ancient Israel*. London: Vision Press, 1970.
- Smith, S,1938 , Assyrian Sculptures in the British Museum from Shalmaneser III to Sennacherib, London, 1940.
- Spear, N, , A treasury of archaeological bells, 1978
- Speleers,L,'Nos Nouveaux Bronzes perses' BMRAH 4,1932
- Subhi A. R, The music in the land of Ashur (Translated by Dr Ismail Jalili and transcribed by Keith Jobling) N.D
- Unger, E, Die Reliefs Tiglatpilesars III aus Nimrud, Publikationen der Kaiserlich Osmanischen Museen, 1917
- VandenBerghe.La Nécropole de Khurvin.Istanbul,1964
- &René.J.,Bronzes:Iran-Luristan ,Caucasus , Paris.1973
- Weidner,E, , Das Alter der mittelasszrischen Gesetztexte .Archiv für Orientfor- hung, Austria. 1937
- Winter, ,A decorated breastplate from Hasanlu ,Iran Type, Style, and Context of an Equestrian Ornament *Hasanlu special studies* VOL I . Philadelphia,1980



شكل (١) ختم من سيالك De schonsee ,Dyson 'Hasnlu ,horse trappings 1983 B



شكل (٢) أنية برونزية من مارليك Negahban, Marlik, 1996



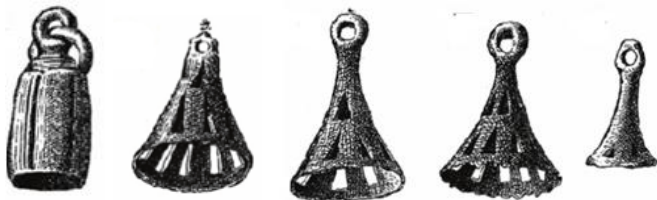
شكل (٤) أجراس مغلقة من خورفين

Vanden bergh, La Nécropole de
Khurvin 1964



شكل (٣) أجراس من تبة جيان

Castellauccia, Caucasian, Iranian 2014



شكل (٥) أجراس من تالاش ومجاوراته

De Morgan, Mission scientifique 1896



شكل (٦) الطراز الأول Spear, A treasury, 1978 شكل (٧) الطراز الثاني Ghirshman Tombe princière de Ziwiyé, 1979



شكل (١٠)

شكل (٩)

شكل (٨)

Muscarella, Bronze and Iron 1988



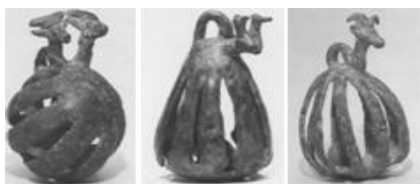
شكل (١١) الطراز الأول Muscarella, Bronze and Iron 1988



شكل (١٢) الطراز الثاني 1988 Muscarella, Bronze and Iron



سبالك 1938 Ghirshman Fouilles de Sialk, مارليك 1996 Negahban, Marlik, خورفين 1964 Vandenberghe, La Nécropole de Khurvin



شكل (١٤) الطراز الرابع - المرحلة الأولى



شكل (١٣) الطراز الثالث

Spear, A treasury, 1978



شكل (١٥) الطراز الرابع - المرحلة الثانية 1978 Spear, A treasury / 1996 Negahban, Marlik

/ Muscarella, Bronze and Iron 1988



شكل رقم ١٦ 1988 Muscarella, Bronze and Iron ذ



(شكل ١٧) منظر لزينة حصان (شكل ١٨) نقش BM118905 Barnett & Falkner 1962,



(شكل ١٩) نقش من عهد سنحريب Barnett & Turner , Sculptures from the Southwest Palace 1998



(شكل ٢١) نقش من BM124915



(شكل ٢٠) نقش من BM124959

Paterson , Assyrian sculptures / Barnett, Sculptures from the Southwest Palace 1998 1915



(شكل ٢٣) نقش من BM124777



(شكل ٢٢) نقش من BM124780

Paterson, , Assyrian sculptures 1915



(شكل ٢٤) نقش من 99,60 Birmingham museum - Barnett & Turner Sculptures from the Southwest Palace



(شكل ٢٥) نقش من BM124553 Budge , Assyrian Sculptures 1914



(شكل ٢٦) نقش لأشور بانبيال BM124851 (شكل ٢٧) نقش لأشور بانبيال

Barnett, Sculptures from the North Palace 1976



(شكل ٢٨) نقش بالمتحف البريطانى BM124858

Barnett, Sculptures from the North Palace 1976



(شكل ٢٩) نقش من المتحف البريطانى برقم 124883

Barnett, Sculptures from the North Palace 1976



BM 135108 نقش من (شكل ٣٠) Barnett & Turner Sculptures from the Southwest Palace



BM124870 نقش (شكل ٣٢)



BM136774 نقش (شكل ٣١)

Barnett, Sculptures from the North Palace 1976



Barnett, Sculptures from the North Palace 1976

BM 124876 نقش (شكل ٣٣)



(شكل ٣٥) نقش من BM131126

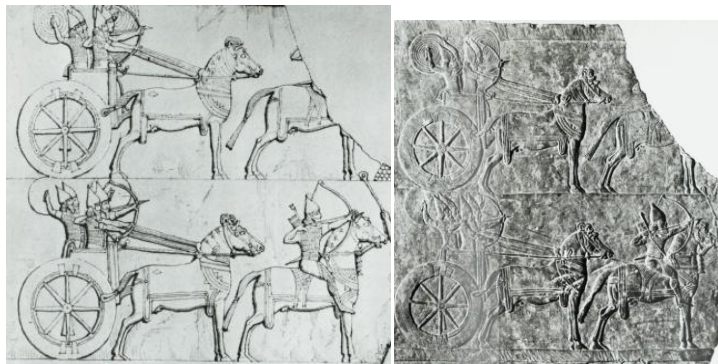


(شكل ٣٤) نقش من BM135123

Barnett & Turner Sculptures from the Southwest Palace / Paterson, Assyrian sculptures 1915



(شكل ٣٦) نقش BM124802a Barnett & Turner Sculptures from the Southwest Palace 1998



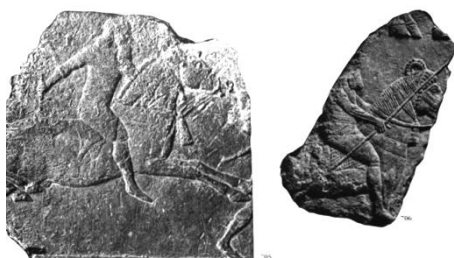
(شكل ٣٧) نقش من متحف اللوفر برقم AO 19909

Barnett, Sculptures from the North Palace 1976



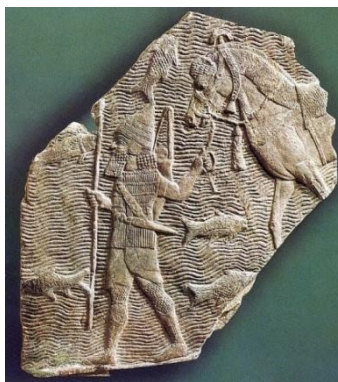
(شكل ٣٨) نقش من متحف اللوفر برقم AO 19921

Barnett, Sculptures from the North Palace 1976

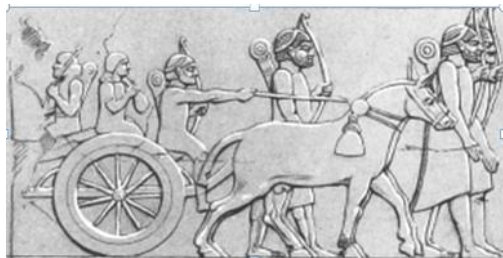


(شكل ٣٩) نقش من متحف اللوفر رقم, Louvre AO 22.203

Weidner, Das Alter 1937



(شكل ٤٠) متروبوليتان تحمل رقم 32.143.18 (شكل ٤١) لوحة من المتروبوليتان
32.143.16



(شكل ٤٢) جرس جانبي ضخم يرجح أنه أخميني

Barnett, Turner Sculptures from the Southwest Palace 1998



(شكل ٤٣) نقش من متحف Fitzwilliam Museum رقم E. 151.1920



(شكل ٤٤) مجموعة من الأجراس التي عثر عليها ليارد والموجودة بالمتحف
لبريطاني 1978. BM, n 193. Spear, A treasury



(شكل ٤٥) الجرس الطقسي الموجود بمتحف برلين رقم 02517

<https://doi.org/10.1017/CHO9781139043021.003>



(شكل ٤٦) أجراس رداء الأفود العبراني

Bells in the Ancient Near East (Iran-Iraq-Hebrews)

Dr/ Inass Mostafa Abed El Mohsen*

Abstract:

We don't know the exact real date of using bells in ancient near east civilizations, but the most ancient evidence dates to the eighth or seventh century B.C. The bells are considered a musical instrument that were called "self sound percussion" But we come to find that it's not only used for musical purposes, but also in ancient daily activity like hanging them on horses and cattle's neck or as a part of a woman's jewelry or in the temples as a part of a ritual against evil spirits. Such practical uses make it more of a noise maker than a musical instrument. Nonetheless it's as an archaeological find earns it the right to be studied and examined.

Key word:

Bells- musical instrument -percussion -horses bell-

* Lecture in faculty of archeology –Aswan University dr.hosny27n@yahoo.com